شرح الشمسية والاوسط فيه اي البرهان لابد ان يكون علة
لحصول التصديق بالحكم المطلوب والا لم يكن البرهان برهانا
عليه ثم لا يخلو اما ان يكون مع ذلك علة لوجود ذلك
الحكم في الخارج او لا فان كان فيسمى برهان لم لانه يفيد اللمية
اعني علية الحكم على الاطلاق واما ان لا يكون كذلك ويسمى
برهانا انيا لافادته الانية اعني الثبوت في العقل دون
العلية في الوجود انتهى المقصود نقله منه فتامل قوله علة
لحصول التصديق هل هو مساو لقول الشم هنا ما كان الحد
الاوسط فيه علة لنسبة الاكبر الى الاصغر او لا حرره وكتب ايضا
ما نصه ثم الاوسط في البرهان اللمي مع انه علة لوجود الاكبر
مطلقا كما في قولنا زيد متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط
محموم فزيد محموم فان تعفن الاخلاط كما انه علة
لثبوت الحمى في نفسها وقد لا يكون كذلك بل يجوز ان يكون
معلولا للاكبر كما في قولنا هذه الخشبة تحرك النار اليها
وكل خشبة تحرك النار اليها فقد وصلت اليها فان تحرك
النار علة لوصول النار مع انه معلول للنار وفي المثال
تسامح انتهى من شرح السعد على الشمسية ويوجد في بعض
نسخ السعد بعد قوله تسامح لان مقدمتيه لا يكونان يقينيتين
بل ظنيتين لان مقدمات الظني ظنيات قوله والثاني إني
قال السعد في شرح الشمسية والاوسط في البرهان الاني ان
كان معلولا لوجود الحكم في الخارج يسمى دليلا كما في قولنا
زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط والا لم يسم باسم خاص

[illegible]

كما في

كما في قولنا زيد محموم وكل محموم هذه الحمى تشتد غبا فهي محرقة فان
الاستداد غبا ليس معلولا للاحراق بل كلاهما معلولان للاخلاط
المتعفنة خارج العروق انتهى كلامه قوله كذلك اي نسبة الاكبر
الى الاصغر قوله في الذهن لا في الخارج فهو انما يفيد ثبوت الحكم في
العلم واما ان علته ما ذا فهو لا يفيد ذلك كما سيأتي قوله كالحمى
التي هو الاوسط قوله علة اي في الذهن ومعلولة بحسب الوجود
الخارجي كما سيأتي قوله لثبوت الخ ومنه يعلم ان المراد بالعلة فيه
العلة الغائية فتامل قوله اي ثبوته اي العقلي فقط قوله دون
اللمية يعني علية الحكم على الاطلاق ذهنا وخارجا قوله كقولنا
الواحد نصف الاثنين الخ وكقولنا الجسم الواحد في آن واحد
لا يكون في مكانين سعد قوله بمجرد ذلك اي تصور طرفيه
قوله بل يحتاج الى المشاهدة بالحس الخ اقول هل يدخل
في ذلك المتواترات الاتية فانه قال فيها ان العقل حاكم بواسطة
السماع ومع فيشكل على جعلها مقابلة للمشاهدات تامل وكتب
وكتب ايضا ما نصه قوله بل يحتاج الى العقل الخ هذا كما ترى
صريح في ان المدرك هو العقل لكن بواسطة الحس وظاهر
كلام صاحب التلخيص او صريحه ان المدرك بالحواس
الخمس الظاهرة ليس مدركا بالعقل اصلا وهذا كلام
صاحب العقد وقد رد عليه الشعد فلتراجع حواشيه
وعبارة صاحب التلخيص والمراد بالحسي ما يدرك هو
او مادته باحدى الحواس الخمس الظاهرة فدخل فيه
الخيالي المعدوم بالحس ثم قال في المتن وبالعقلي ما عدا ذلك
فدخل فيه الوهمي وما يدرك بالوجدان الى اخر ما بينه المولى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)